الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية

- المستوى الثالث -

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس نظام جديد

تخصص لغة عربية

اعداد الطلبة:

- مسعودة ستار
- فتيحة هرنون

اشراف الأستاذة:

جميلة عبيد

السنة الجامعية:2014/ 2015.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وبه نستعين

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

دعاء

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا،ربنا لا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

قال الله تعالى" وَأَزْحِفِي أَشْعُرْهَ تَلْكَ أَنَالُتَحِيَهْ تَعَ لَوِيَّ لَوِلَ لِحِيوَأَنَ أَعْهَ لَهَ تَالِدٌ طَ وَهُدَ بِفِرْلُنِيْهَ تِلْكَ عَوِيَ الصَّالِدِين " سورة النمل الآية ﴿١٩﴾.

ويقال: "من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم أيضا".

اللهم لا تجعلنا نصابالغرور إذ نجحنا ولا باليأس إذا أخفقناوذكرنا أن الإخفاقهو التجربة التي تسق النجاح، اللهم إذا أعطيتنانجاحا فلا تأخذ تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ربنا تقبل منا دعاءنا آمين.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

شكر وتقدير

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

على من أعاننا في انجاز هذه المذكرة نتقدم بخالص شكرنا وامتنانا إلى الأستاذة الفاضلة: جميلة عبيد:التي أشرفت على هذا البحث، في الواقع ما كان هذا البحث أن يأخذ هذه الصورة لولا توجيهها لنا، حيث لم تبخل علينا بنصائحها التي أفادتنا طيلة بحثنا بالرغم من إشرافها على عدد كثير من الطلبة لكنها ساعدتنا بكل ما تستطيع والى كل من ساعدنا بمعلومة، كلمة توجيه أو تشجيع.

إلى كل من أمد إلينا يد العون وساهم معنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان.

شكرا جزيلا.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مقدمـــة

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بسم الله الذي لا فوز إلا في طاعته، ولا عز إلا في التذلل لعطيته والحمد لله الذي هدانا الطريق السوي، و ألهمنا العلم لينور بها قلوبنا وجعل لنا العربية أشرف لسان أنزل كتابه المحكم في أساليبها الحسان، والصلاة والسلام على أفصح البشر، و أبلغهم حجة وعلى أصحابه الذين فتحوا البلاد و نشروا لغة الترتيل، والأفاق وحببوها للأعاجم لتستقيم ألسنتهم وتطول أيديهم في البحث والتنقيب في مشارف اللغة العربية.

تعد الدلالة من أهم جوانب علم اللغة، فهي أساس التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية وأساس الرقي والازدهار إذا فهي القلب النابض لعلم اللغة وعلى الرغم من أن علم الدلالة علم حديث النشأة إلا أن الاهتمام به كان قديما فلطالما وقف الإنسان على مر العصور عند كل لفظ وتأمله وفكر بما توحي إليه دلالته، عن قصد أو عن غير قصد وبما أن الإنسان يعيش بطبعه اجتماعي، فلا بد أن يتصور أو يذقن في كل ما يقال له فالبحث الدلالي ليس حديثا وان كانت بعض اصطلاحاته حديثة فمن بين البحوث الدلالية هو البحث في تطور معاني المفردةالواحدة عبر مختلف فترات الزمن، هو البحث في تطور معاني المفردة الواحدة عبر مختلف فترات الزمن وهو ما أردنا أن نتطرق إليه في بحثنا هذا الموسوم بعنوان" التطور الدلالي بين ألفاظ الشعر والقرآن" حسان ابن ثابت أنموذجا". وما دعانا إلى اختيار هذا الشاعر أن لديه قصائد عديدة في الإسلام منها في المدح والهجاء والرثاء فهو" شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تمحورت إشكالية هذا البحث في نقاط أهمها:

ما مفهوم التطور الدلالي؟ ما هي أسبابه؟ وما هي مظاهره؟

كل هذا سنحاول الإجابة عنه في بحثنا المطروح أمامكم، فقد بدأنا بحثنا هذا بمقدمة عرضنا فيها خطة بحثنا ثم مهدنا بمدخل حاولنا من خلاله أن نتطرق إلى ترجمة حياة " حسان ابن ثابت" رضي الله عنه، كما قسمنا بحثنا إلى فصلين، فصل أول كجانب ي يتفرع بذاته إلى عدة عناصر فقد استهليناه بتمهيد ثم تطرقنا إلى تعريف الدلالة في

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

اللغة والاصطلاح، كما عرفنا اللفظ والمعنى، ثم الدلالة في القرآن الكريم، ثم أنواع الدلالة، أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي موسوم بعنوان التطور الدلالي ومفهوم نظرية الحقول الدلالية فقد تفرع بذاته إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خصصناه للتطور الدلالي فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم التطور الدلالي[لغة، اصطلاحا] ثم أسبابه، ومظاهره، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان نظرية الحقول الدلالية حيث يتفرع هو كذلك إلى عدة عناصر

فبدأناه بتمهيد نشأة النظرية، مفهومها[النظرية، الحقل الدلالي] ثم جمعنا بينهما وعرفنا مفهوم نظرية الحقول الدلالية، ثم المبادئ والأسس التي بنيت عليها النظرية ثم العلاقات الموجودة بين مفردات الحقل الدلالي، التصنيف ضمن الحقول الدلالية وختمناه بأنواع الحقول الدلالية، أما المبحث الأخير فكان تطبيق نظرية الحقول الدلالية على ديوان حسان ابن ثابت ثم ختمناه بقصيدة " بطيبة رسم للرسول"التي قالها رثاء ً للنبي صلى الله عليه وسلم، فقد تفرع إلى عدة عناصر: نص القصيدة، شرح المفردات مناسبة القصيدة، جدول الحقول الدلالية.

وقد اعتمدنا في انجاز هذا العمل على عدد من الكتب وأهم كتابين اعتمدنا عليهما كتاب" علم الدلالةلأحمد مختار عمر" وكتاب" دلالة الألفاظ"لإبراهيم أنيس.

ويعود السبب الرئيسي لاختيار الموضوع هو ميولنا الكبير للإطلاع على علم الدلالة ولثراء هذا الموضوع ولارتباط علم الدلالة بالكثير من العلوم، كما أن البحث في تطور المفردات بحث شيق وممتع استطعنا من خلاله التطلع على معاني قديمة وتغيرها من القديم إلى الحديث.

ومن الصعوبات التي واجهتنا ضيق الوقت فالموضوع الذي درسناه شامل ومجال البحث فيه واسع، وكذلك نقص المصادر والمراجع في المكتبة المركزية مما دعانا إلى تحمل كتب pdf كما تزامن أيضا موعد تصحيحها وتقديمها مع فترة الامتحانات، وكذلك ضيق ، أساتذتنا لكثرة انشغالهاإ شرافها الكبير على عدد كبير من الطلبة، ولكن بالرغم من ذلك أنها حاولت جاهدة أن تساعدنا في انجاز هذا البحث.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مدخـــل

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

لمحة عن حياة الشاعر

حسان ابن ثابت الأنصاري

تمهيد

1- مولده ونشأته

- حسان الشاعر الجاهلي

- حسان الشاعر الإسلامي

2- وفاته

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تمهيد:

قبل البدء في ترجمة حياة حسان بن ثابت، لابد من التنبيه إلى أن الشاعر كان له موقف خاص من الوجهة السياسية، ومن الوجهة الدينية، ولهذا فقد دس عليه كثير من الشعر المخول لأسباب متعددة، منها أن معاداة حسان للقريشين الذين آذوا النبي صلى الله عليه وسلم وانضمامه للعثمانية في خلافة علي، واشتداد المنافسة بين الأنصار وأهل مكة، في صدر الدولة الأموية، قد أدخل في شعر حسان كثيرا مما ليس له، فكان القريشيون ينسبون إليه ضعيف الشعر لإيذائه، وكان الأنصار يعزون كل ما قيل من جيد الشعر لإيذائه، وكان أشياع عثمان يلحقون بشعره كل ما قيل في مقتل الخليفة وجهل قائله، وكان الأنصار يعزون إليه كل ما قيل من جيد الشعر في حسن بلائهم في الإسلام ولم يعرف ناظمه، وكانت بعض الفرق الدينية أو الأحزاب السياسية تقف من هذا الشاعر موقف المستغل لطاقاته ومركزه لتكسب تأييدا معتقدها إلى شعره، ولم يفت الأمر بعض كتاب السيرة من أمثال ابن هشام الذي نبه إلى ذلك وذكر كثيرا مما اختلف ودس على الشاعر، وتجدر الإشارة إلى أن تأخر عصر تدوين الشعر إلى نهاية القرن الأول الهجري، عند ما هدأت الحروب وخمدت الفتن، كان سببا في ضياع شعر كثير للشعراء الجاهليين المخضرمين كحسان وغيره، لم يتمكن العلماء من تدوينه، لأنه شعر كثير وضعه الرواة على ألسنة بعض الشعراء وشعر حسان كغيره من الشعر الذي قيل في تلك الفترة تعرض تلك الأزمة وهذا ما سنعرفه من خلال حياة الشاعر حسان بن ثابت.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مولده ونشأته:

هو حسان ابن ثابت من بني النجار، فهو من الخزرج، ينتهي نسبه إلى قحطان فهو إذن يمني، أمه" الفريعة بنت خالد بن قيس من الخزرج كذلك كان يكنى أبا الوليد وأبا عبد الرحمان وأبا الحسام، ولد حسان في يثرب ولم يذكر أحد من رواه أخباره سنة مولده، ونشأ فيها، فهو إذن من أهل المدر أي سكان المدن والقرى على نشأته الحضرية كان متأثرا بالحياة البدوية يظهر ذلك في شعره خصوصا ما قاله في جاهليته.

اتصل بالغساسنة ملوك الشام فكان يغدوا عليهم في عواصمهم كجلق والجولان وبصرة وغيرها، فيمدح أمراءهم ولا سيما" عمرو الرابع" و" النعمان السادس" وحجر ابن النعمان، وجيله " ابن الأيهم" ويستر فدهم فيفيضون عليه نعمهم وقد حفظ جميلهم حتى آخر حياته.[1]

- **حسان الشاعر الجاهلي:**

كان" حسان" شديد العصبية لقومه، فلا يكاد يتعرض لهم أحد بسوء حتى ينبرى للدفاع عنهم بشعره، فيشيد بمناقبهم ويهجوو أعدائهم وهذه العصبية تفسر لنا غلبة الهجاء والفخر على شعره الجاهلي، وكان" حسان" يشارك في الحياة الأدبية في عصره، وكان على صلة بالشعراء الذين يفدون على " عكاظ" في المواسم، ومنهم " النابغة" و " الأعشى"و" الخنساء"[2]

وقد طابت حياته في العصر الجاهلي في ظل مدحه للغساسنة حيث أكرموه واغدقوا عليه العطايا وجعلوا له مرتبا سنويا وكان‌هو يستدرك ذلك العطاء بشعره.

يقول حسان بن ثابت:

يُغشونَ ، حتى ما تهِرُّ كلابُهم ... لا يسألون عن السواد المقبل

يسقون من ورد البريص عليهم ... بردى يُصفَّق بالرحيق السلسل

بيض الوجوهِ، كريمة أحسابُهم ... شمُّ الأنوفِ، من الطراز الأول[3]

---

[1] ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: الديوان، ص 05.
[2] المرجع نفسه: ص 11.
[3] راجع الأبيات الديوان: ص 123.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وشعر " حسان" في الجاهلية أجود من شعره في الإسلام، قال الأصمعي: " شعر حسان في الجاهلية من أجود الشعر، فقطع متنه الإسلام"،" وقد قيل" لحسان":" بأن شعرك، أوهم في الإسلام يا أبا الحسام". فأجاب:" يا ابن أخي إن الإسلام يحجز عن الكذب أو يمنع الكذب، وإن الشر يزينه". يريد بذلك ما يدخل الشعر من المغالاة وتجاوز الحقيقة[1].

- **حسان شاعر الإسلام:**

بعد هجرة " محمد" صلى الله عليه وسلم من مكة إلى يثرب واتخاذها مقرا لبث دعوته عرفت منذ ذلك الحين بمدينة الرسول وتطلعت إليها أنظار العرب وهفت إليها قلوب المسلمين. ولم يكن للمدينة أن تحتل المنزلة التي وصلت إليها بعد هجرة النبي – صلى الله عليه وسلم– إليها لو لم تبادر قبيلتي الأوس والخزرج إلى اعتناق الدين الجديد، وإلى إيواء حامي الرسالة الذي حقق المؤاخذة بين المهاجرين وأهل المدينة، ولم يعد يفرقوا بين الأنصار وأصبحوا إخوانا"لا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا"[2]

وفي هذا الوقت كانت نيران الحرب بين القبلتين قد خمدت في مدينة الرسول– صلى الله عليه وسلم– ولم يعد الشعراء يجدون موضوعا آخر ينظمون فيه ويعبرون عن ذواتهم من خلاله كما كانوا يفعلون في الجاهلية، غير أن قريش سرعان ما خلقت لهم الموضوع الجديد وذلك عندما أخذ شعراءها في هجاء الرسول والمسلمين.

نصب حسان نفسه للدفاع عن الدين الجديد والرد على أنصار القديم، وقد نشبت بين الفرقين معارك لسانية حامية، فكان الشعر شعر نضال يهجي فيه الأعداء ويمدح فيه رجال الفريق ولم يكن المدح والهجاء للتكسب أو الاستجداء بل للدفاع عن سلطتين دينيتين وعن حكمين مختلفين، ومن ثم اصطبغ الشعر بصبغة السياسة فكان شعرا سياسيا حقيقيا وفي هذه الحقبة أصبح" حسان" شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم" وأصبح شعره سجلا لجميع الأحداث التي توالت على المسلمين وأصبحت" لحسان" منزلة خاصة في نفوس المسلمين

---

[1] الديوان: ص 6.
[2] سورة آل عمران: الآية 103.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

لدفاعهم عن الرسول الكريم ودبه عن الإسلام وأحيط شعره بهالة من الإعجاب والتقدير، وهذه المكانة التي حضي بها حسان هي التي تفسر حبه للإسلام وولعه به، وقد حمل عليه ما لم يحمل مثله على أي شاعر إسلامي آخر[1]

وقد قال عدة قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم منها:

ذَ بِيـــيٌّ أَتانـــــا بَعدَ يَأسٍ وَ فَترَةٍ مِنَ الرُسلِ وَ الأَوثانِ في الأَرضِ تُعبَدُ

فَأَمسى سَوادُ المُستَنيرا وَ هـــــادِياً يَلوحُ كَما لاحَ الصَقيلُ المُهَنَّدُ

وَ أَنـــزَلَ نا نورًا وَ بَرَّجَ نَـــوءَةً لَنا الإِسلامَ فَاللَهَ نَحمَدُ

وَ أَنتَ إِلَـــهُ الحَقِّ رَبّي وَ خالِقـــي ذَلِكَ مابِعٌ مُرَّتٌ في الناسِ أَشهَدُ

تَعالَيتَ رَبَّ الناسِ عَن قَولِ مَن دَعا سِواكَ إِلَهًا أَنتَ أَعلى وَ أَمجَدُ

كَ الخَلقُ لَولا لَذَعماءُ وَ الأَمرُ كُلُّـــهُ فَإِيّاكَ نَستَهدي وَ إِيّاكَ نَعبُدُ[2]

على انه مهما قيل في شعره الإسلامي فهو في نظاله عن النبي صلى الله عليه وسلم يصور عصره أصدق تصوير كما فيه من مناضلة بين الإسلام والشرك ويعطينا صورة واضحة عن تهاجي الأنصار والقرشيين، وعما في هذا من فحش لإقداع، وهو نوع جديد دخل شعر" حسان" الآداب العربية نجد فيه الشعر السياسي الصحيح المستند إلى عقيدة، فكأنه في تحمسه للدين الجديد يمهد الطريق للشعر الديني الإسلام[3]

قال أبو عبيدة:"فضل حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، و شاعر النبي في النبوة وشاعر اليمن كلها في الإسلام"، وقال" الخطيئة":" أبلغوا الأنصار أن شاعرهم أشهر العرب حيث يقول:

يغشون حتى ما تهم كلابهم لا يسألون عن السراء المقبل[4]

---

[1] ديوان: ص 13.
[2] ديوان: ص 127.
[3] مصدر نفسه: ص 6.
[4] مصدر نفسه: ص 6.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وشهد له النابغة لما سمعه في الجاهلية، فقال له:" إنك لشاعر" كل هذا وغيره من الأقوال فيه يدل على أنه كان شاعرا فحلا متصرف في فنون الشعر كلها، وقد عرفت دباجته بنقاوتها وجزالتها، وسهولة ألفاظها، وقد أجمع الرواة على أنه" أشعر أهل المدر".

وفاته:

كف بصره في آخر أيامه، ومات في المدينة في خلافة معاوية ابن أبي سفيان وكان من المعمرين، حيث أجمع المؤرخون العرب على أن حسان عاش مئة وعشرين سنة، ستون منها في الجاهلية وستون في الإسلام[1] وذكر بعضهم أنه ولد قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ببضع سنين ورأى آخرون أنه مات سنة 50 هـ في خلافة معاوية ابن أبي سفيان غير أن المستشرق الشهير"نولد كه" لا يعتقد أنه عاش هذا العمر الطويل ويعلل وهم قدماء المؤرخين بأنهم التبس عليهم أعمار ملوك غسان وتسلسلهم ويرجع أن يكون حسان اتصل ببلاط بني جفنة حوالي سنة610 م.

[1] ديوان: ص 6.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصل النظري

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مفهوم الدلالة وأنواعها

1- تمهيد.

2- تعريف علم الدلالة.

3- تعريف الدلالة:

أ. لغة.

ب.اصطلاحا.

4- تعريف المعنى.

أ. لغة.

ب. اصطلاحا.

5- تعريف اللفظ:

أ. لغة.

ب.اصطلاحا.

6- الدلالة في القرآن الكريم.

7- أنواع الدلالة.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تمهيد:

إن أهم ما تتبنه إليه علماء العرب في بحوثهم اللغوية إلى جانب المستويات الأخرى الدرس الدلالي، فظهر هذا الاهتمام في زمن مبكر، وأولوه عناية فائقة، إن التراث الضخم الذي حقق بعضه وما يزال الكثير منه ينتظر التحقيق لخير دليل على ذلك. وفي هذا يقول أحد الدارسين« إن هذه المدرسة المتفوقة الإدراك لم تتأصل فجأة، ولم تتبلور معطياتها الجمالية بغتةوا ٍنما عركها الزمن في تطوره من خلال الأخذ والرد وتقلب أيدي الفطاحل من العلماء الناقدين، فأتتمختمرة الأبعاد ول ٍ عبر عنها بشكل وآخر، إلا أننا نرصدها هنا وهناك بعد جهد وعناء،متراكم تتولد عنه راحة تامة إذا حقق أصلاتراثيا أو مجدا فنيا تعقبها النتائج الرصينة»[1].

والآن سنقوم بعرض أهم مفاهيم علم الدلالة كما صدر في طيات الكتب العربية.

1-تعريف علم الدلالة:

لقد اختلفت وتعددت تعاريف علم الدلالة من باحث إلى آخر وهذا ما أدى إلى تعدد الأسماء والمقصود واحد، يرجع هذا إلى تعدد واختلاف مناهل الترجمة والإيديولوجيات وغير ذلك من الأسباب.

ومن أشهر هذه الأسماء"semantique" ويقابلها في العربية" علم المعنى" أو " علم الدلالة"، ومصطلح" السيمانتيك"هو مصطلح معرب تعريبا مباشرا.

وتجدر الإشارة إلى أن علم الدلالة جزء لا يتجزأ من علم اللغة" لأنه يهدف إلى تحديد دقيق للتطور الدلالي للألفاظ وهو دراسة المعنى والكلمة"semantiqu " مشتقة من الأصل اليوناني"semaino"التي تعني د ُل ّ على"[2].

ويمكن تعريف علم الدلالة مبدئيا وفي الوقت الحالي على الأقل بأنه دراسة المعنى. إن هذه اللفظة ذات أصل حديث نسبيا حيث استحدثته نفي أواخر القرن 19 من فعل إغريقي

حمد حسين الصغير: تطو البحث الدلالي[دراسة تطبيقية في القرآن الكريم]، 1988 م، مطبعة العاني- بغداد، ص 27.
تح الله أحمد سليمان: مدخل إلى علم الدلالة، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 1991 م، ص 07.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بمعنى" يرمز" وهذا لا يعني طبعا أن المفكرين لم يهتموا بدراسة معاني الكلمات إلا أقل من مئة عام بل وعلى العكس من ذلك فقد وجه النحاة اهتمامهم منذ أقدم الأزمنة حتى يومنا هذا إلى معاني الكلمات، وغالبا ما اهتموا بما تعنيه الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائف النحوية والمثال العلمي على هذا الاهتمام القواميس المتعددة التي أنتجت خلال العصور وفي الغرب فقط بل في كل أجزاء العالم التي درست فيها اللغة وكما هو معلوم فإن تصنيف النحو التقليدي لأصناف الكلام يعتمد إلى حد كبير على صفاتها الدلالية[1].

وقد تبلور مصطلح" علم الدلالة" في صورته الفرنسية semontiqueلدى اللغوي الفرنسي" بريال" breal في أواخر القرن التاسع عشر علم الصوتيات الذي يعين بدراسة الأصوات اللغوية، اشتقت هذه الكلمة اليونانية من أصل الاصطلاحية من أصل يوناني مؤنث sémitiké مذكره semantiros أي: يعني، يدل، ومصدره séma أي اشارة وقد نقلت كتب اللغة هذا الاصطلاح على الانجليزية وحظي بإجماع جعله متداولا بغير لبسsemantics[2].

ويعرفه بعضهم بأنه دراسة اللغة أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو" ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب تواخرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[3]

ويعد علم الدلالة أهم مستويات علم اللغة linguistics ويعنى هذا المستوى بدراسة معنى الجمل والعبارات في النص وهو يتجاوز معنى المفردات[4].

ولا يقتصر الدرس الدلالي على المستوى اللغوي فقط، بل إنه يتدخل في دراسة كل رمز يؤدي معنى سواء أكان الرمز لغويا أم غير لغوي، مثل الحركات، الهيئات، الصور الألوان وغير ذلك من الرموز التي تؤدي دلالة في التواصل الاجتماعي. فهدف علم الدلالة الأسمى هو تحقيق التواصل بين أفراد الجماعة اللغوية كما أن علم الدلالة جزء من علم أكبر

---

1 جون لاينز: علم الدلالة، ص 9.
2 فايز الداية: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص 06.
3 أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 13.
4 وزي عيسى، رانيا فوزي عيسى: علم الدلالة النظرية والتطبيق، الطبعة 01، 2008 م، 1430 هـ، ص 11.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

هو علم الرموز(semiotics) ويهتم علم الدلالة بالعلاقات والتقابلات اللغوية وكيف تتفق ومستخدم اللغة، وكذلك يدرس العلاقة بين الكلمة ومسماه أو الأسماء والمسميات[1]

لذلك فإننا نجد أن علم الدلالة قد شمل المناهج اللغوية بأكملها فنجد أن علم الدلالة التاريخي يدرس تغير المعنى من عصر إلى عصر وعلم الدلالة الوصفي يدرس المعنى في مرحلة معينة من مراحل اللغة.

فعلم الدلالة علم فسيح الأرجاء متداخل الأجزاء متسع العلاقات مع المستويات اللغوية الأخرى الصوتية والبنائية والتركيبية، زيادة على علاقاته بعلوم ومعارف إنسانية كثيرة كالفلسفة والفقه، وعلم الكلام، والتاريخ والجغرافيا والاجتماع وغيرها من العلوم التي يبدو بعضها شديد الاشتباك بعلم الدلالة.[2]

فالبرغم من اختلاف التعاريف إلا أن المقصود واحد وهو أن الدلالة علم يدرس المعنى.

تعريف الدلالة في اللغة:

للدلالة في لغة العرب جملة من المعاني:

1.**الإبانة والظهور**: قال ابن فارس: الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمار ة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء. فالأول قولهم: دللت فلان على الطريق، والدليل: الإمارة على الشيء وهو بين الد َلالَة ;والد ِلالة[3].

2.**الشكل والهيأة**: من قولهم دل ّ المرأة ودلالها: تدللها على زوجها، وذلك أن تريه جراءه عليه في تغنج وتشكل..والد ّل: الغنج والشكل[4] .

3.**الهدي من السكينة والوقار**: قال في اللسان:" وهو الذل والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار حسن السيرة والطريقة[5].

---

[1] - فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى: علم الدلالة النظرية والتطبيق، ص 11.
ادي نهر: علم الدلالة التطبيق في التراث العربي،ط1، 2008م، 1429 هـ،ص 05.
عد بن مقبل بن عيسى العنزي: دلالة السياق عند الأصوليين: بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر في قسم دارسات عليا
ية، ص 17.
ن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 1997 م، ومقايس اللغة(206/2) مادة(د ل).
ن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 1997 م، ومقايس اللغة(206/2) مادة(د ل).

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

4. **التسديد:** تقول العرب:دله على الشيء يدلّه دلا ودِلالة فانه: سدده إليه.[1]

5. **المعرفة بالشيء:** يقال دللت بهذا الطريق أي عرفته، ودللت به أول دلالة وأدلت بالطريق إدلالا.

6. **الثقة بالشيء:** منه: قوله القائل: فلان يدل بفلان أي يثق به.[2]

7. **الإرشاد:** وذكر في المعجم الوسيط أن الدلالة هي الإرشاد ويقتضيه اللفظ عند إطلاقه.[3]

من خلال التعريفات اللغوية السابقة، نجد أن اللغويين العرب القدامى قدموا تعريفان مختلفة للدلالة، تنصب إما في معنى الهداية والإرشاد أو التوجيه والإبداع، فهي بهذا المعنى لا تخرج عن إبانة الشيء وا يضاحه والإرشاد إلى معناه وكذلك التوضيح والاستدلال وتحديد المقصود.

اصطلاحا: لقد تنوعت اهتمامات العلماء بموضوع الدلالة على اختلاف فنونهم، وغطت جهودهم جوانب كثيرة من الدراسة الدلالية.

وممن كان لهم السبق في بيان حد الدلالة والحديث عن أقسامها علماء المنطق وذلك لارتباط علم الدلالة بالمنطق أكثر من بقية العلوم الأخرى، ومن هنا نجد صاحب كتاب التقرير والتخيير يشير إلى ذلك بقوله:" والعادة العملية للمنطقين التقسيم فيها[4]

وقد عرفها الشريف الجرجاني بأنها: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول.[5]

كما اصطلح عليها كذلك الآمدي بقوله:فإن كان الدال لفظا فالدلالة لفظية، ول ٍ لم يكن لفظا فالدلالة غير لفظية كالدلالة الخطوط والنصب والإشارات.

---

[1] - المصدر نفسه: ص ن.

[2] سعد بن مقبل بن عيسى العنزي: دلالة السياق عند أصوليين: بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر في قسم دارسات عليا ية، ص 18.

[3] لمصدر نفسه: ص 18.

[4] ن أسير الحاج الحلبي: التقرير والتحذير، دار كتب علمية، ط1، 1999م، 1419 هـ، ص 99.

[5] شريف الجرجاني: التعريفان تحقيق محمد المرعشلي دار النفائس، ط1، 2003م،1424 هـ، ص 172.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أما الدلالة في اللسانيات فان سوسير يرى أن العلامة اللغوية(signe)تتكون من وجهين: الدال(signifiant) والمدلول(signifie)[1] وهو ما يعنى أن الدلالة عنده هي العلاقة المتولدة من تألف الدال والمدلول[2].

أما بنفينست فيقدم تعريفا وظيفيا مهما يتميز بالربط بين كل مكونات اللغة في مستوياتها اللسانية المختلفة متعديا بذلك اقتصار مفهوم الدلالة على دلالة المفردة أو العلامة اللغوية حسب سوسير، وهذا التعريف هو أن الدلالة هي قدرة الوحدة اللغوية على التكامل مع وحدة في المستوى الأعلى[3].

والدلالة عند البلاغين والنقاد وهي مفهوم اللفظ أو المعنى الكامل المتضمن في العبارة والذي يتبنى عنه منطوقها اللفظي، يقول قدامى ابن جعفر(ت 377) في تمهيده لحد الشعر الجائز عما ليس بشعر وليس يوجد في العبارة عن ذلك أبلغ ولا أوجز مع تمام الدلالة من أن يقال فيه: " إنه قول موزون مقفى يدل على معنى"[4].

ويورد قدامة الأدلة جمعا لدليل، ويقصد بها المرادف للبراهين:« فيجب أن يكون النسب الذي يتم به الغرض، وهو ما كثرت فيه الأدلة على التهالك في الصبابة وتظاهرت فيه الشواهد على إفراط الوجه واللوعة».[5]

ويتضح من هذه النصوص أن قدامة عني كثيرا بمفهوم الدلالة وحاول أن يغرق بينها وبين المعنى، وكأن الدلالة في رأيه هي الوساطة التي بين اللفظ ومعناه أو الوسيلة التي يتمكن بها اللفظ من التعبير عن مرماه ومضمونه.

أما ركنا الدلالة اللذان هما الدال والمدلول عليه، فقد عرفوهما كذلك وقالوا عن المدلول عليه أنه ما قام عليه الدليل وهو الباطن الذي يحتاج إلى دليل عليه هو الظاهر، كما يحتاج الظاهر إليه، لأنه معنى له، والباطن ما غاب عن الحس واختلفت العقول في إثباته، فهو

---

[1] - عادل محلو الصوت والدلالة في شعر الصعاليك، تائية الشنفرة نموذجا أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة، العلوم في للغة، 2006 م، 2007 م، ص 16.

مرجع نفسه: ص ن.

معد بن مقبل بن العنزي: دلالة السياق عند الأصوليين، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، ص 10.

مادي نهر: علم الدلالة التطبيق في التراث العربي، ص 26.

مرجع نفسه: ص134.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المحتاج إلى أن يستدل عليه بضرورة استدلال والظاهر هو المستغني بظهوره عن الاستدلال عليه والاحتجاج له لأنه لا خلاف فيه[1]

والمدلول عليه في الألفاظ هو المعاني، وهي الصورة الذهنية الحاصلة في العقل من الألفاظ وقد بحثوا في الصورة الذهنية بالحقائق الخارجية التي تنعكس عنها.[2]

فان أهم ما ارتكز عليه البحث الدلالي هما" اللفظ" و" المعنى" وما يتفرع عن ذلك من أبحاث تخص الدال من جهة والمدلول من جهة أخرى والعلاقة التي تجمع بينهما: أنها قضية شغلت فكر العلماء وأن اختلفت اتجاهاتهم.

4- تعريف المعنى:

أ-لغة: يطلق المعنى في اللغة على ما يريده الإنسان ويقصده كما يطلق أيضا على الظهور[3].

يقال: عنيت بكلامي أي قصدته وأردته.

عنت الأرض بالنبات أي أظهرته.

ويقال عنوت الشيء أبديته به وعنوته أخرجته وأظهرته.

ب-اصطلاحا: عرفه الجرجاني بقوله" المعاني هي الصورة الذهنية" أو ما يقصد بشيء والشيء هو ما يجوز أن يخبر عنه وتصح الدلالة عليه.أو هو المفهوم من ظاهرة اللفظ والذي نصل إليه بغير واسطة.[4]

" وهو خفي يدرك بالقلب أو العقل.[5]

وعرفه ايلمان(ulman) بأنه علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول علاقة تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر.[6]

---

[1] - بتول قاسم ناصر: دلالة الإعراب لدى النحاة القدماء، ط1، بغداد، 1999 م، ص 12.
[2] المرجع نفسه: ص 13.
[3] الزمخشري: أساس البلاغة، الهيأة المصرية للكتاب، ط3، 1985، ج2، 1451(ع، ن، ي).
[4] الجرجاني: التعريفات، ص 234.
[5] هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي، ص 28.
[6] علي زوين: منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، ص 161.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وقد عرفه أيضا أبو هلال" العسكري" إن المعنى هو القصد الذي يقع به القول.[1]

تعريف اللفظ:

أ. لغة:

ابن فارس(365 هـ): في مقاييسه لفظ: ل ف ظ لَفَظَ الشيء من فمه رماه وذلك الشيء المرمي لفظة ولفظ بالكلام وتَلَفَّظ به تكلم وبابهما ضرب واللَفظ واحد الألفاظ وهو في الأصل مصدر[2]

ابن منظور(711 هـ): يعرفه في معجمه بمعنى الطرح والنبذ وحقيقته وما حرك به اللسان مستعملا كان أم مهملا تقول: لفظ بالشيء يلفظ لفظا: تكلم، وفي التنزيل:«ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»[3] ولفظت بالكلام وتلفظت به أي تكلمت به[4]،

وحده ابن حزم: بقوله:هواء مندفع من الشفتين والأضراس والحنك والحلق والرئة على تأليف محدود.[5]

ب-اصطلاحا:

يعرف اللفظ" بأنه الصيغة الخارجية للكلمة، والمدلول هو الفكرة التي يستدعيها اللفظ.[6] اللفظ.[6] وبدراسة العلاقة القائمة بين هذين المصطلحين يثبت لنا العالم أنها علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول، إذ يستدعي كل منهما الآخر مصرحا بذلك، هذه العلاقة المتبادلة وهذه القوة التي تربط اللفظ بالمدلول، أي الصنعة الخارجية للكلمة بالمحتوى الداخلي لها"[7] ، وبها يستطيع التميز بين اللفظ والمعنى واثبات العلاقة المتبادلة بينهما.

6- الدلالة في القرآن الكريم.

[1] - أبو الهلال العسكري: الفروق في اللغة، دار الأفاق الجديدة، ط5، 1982 م، ص 23.
[2] - ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا: مقاييس اللغة، ط1، 1991م،1411 هـ، 259/5.
[3] - سورة ق 18.
بن منظور:(لفظ) 520/7.
بن حزم الظاهري: الأحكام في أصول الإحكام، تصنيف الإمام المحدد، الفقيه قمر الأندلس أبي محمد علي بن أحمد بن جزم(ق 465 هـ) تحقيق محمود حامد عثمان، دار حديث ، القاهرة، 46/1، ط 1426، 2005 م
ستيفن أولمن: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، عالم الفكر، القاهرة، 1987، ص 79.
المصدر نفسه، ص ن.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أما مصطلح الدلالة في القرآن الكريم فقد ورد بصيغة"دل" بمختلف مشتقاتها في مواضيع سبعة تشترك في إبراز الإطار اللغوي المفهومي لهذه الصيغة، وهي تعني الإشارة إلى الشيء أو الذات سواء أكان ذلك تجديدا أو محسنا ويترتب على هذا وجود طرفين:

طرف دال وطرف مدلول حيث يقول تعالى في سورة الأعرف غواية الشيطان لآدم وزوجته

فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ [1] أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهم الله عنها، فإشارة الشيطان دال والصورة الذهنية التي ترسخت في ذهنهما مدلول، فالرمز ومدلوله تمت العملية الابلاغية بين الشيطان من جهة، وآدم وزوجته من جهة ثانية، وا إلى المعنى ذاته.

قال تعالى في الآية الكريمة الأخرى "هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى"[2]

فهذه الآية تشير وبشكل بارز إلى الفعل الدلالي المرتكز على وجوديات يحمل رسالة ذات دلالة، ومتقبل يتلقى الرسالة ويستوعبها بوضوح وتبرز الدلالة الرمزية بين الدال والمدلول في قوله تعالى: "أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا"[3]. فلولا الشمس ماعرف الظل، فالشمس تدل على وجود الظل فهي شبيهة شبيهة بعلاقة النار بالدخان الذي يورد علماء الدلالة، مثال للعلاقة الطبيعية التي تربط الدال بمدلوله فهذه الآيات التي ورد ذكر لفظا"دل" تعني الإعلام والإرشاد والإشارة والرمز، والمصطلح العلمي للدلالة الحديثة لا يخرج أيضا عن هذه المعاني إلا بقدر ما يضيف من تحليل عميق للفعل الدلالي، كالبحث عن البينة العميقة للتركيب اللغوي بملاحظة" بنية السطحية أو افتراض وجود قواعد دلالية على مستوى الذهن تكفل التواصل بين أهل اللغة الواحدة، وهو يفسر توليد المتكلم بجمل جديدة لم يكن قد تعلمها من قبل.

سورة الاعراف الآية 7.
سورة طه: الآية 120، أنظر تفسير ابن كثير، ج4، ص 542.
سورة الفرقان: الآية 45،انظر تفسير الكشاف الزمخشري، ج4، ص 120.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

7- أنواع الدلالة:

كل ماقيل عن اختلاف تعريف الدلالة يقال أيضا حول اختلاف أنواعها فأنواع الدلالة تختلف حسب اختلاف مناهج الدارسين، فكل يقسمها حسب وجهة نظره. فبعض الباحثين يقسمها إلى دلالات معجمية ووظيفية وسياقية. وآخرون يقسمونها إلى دلالات لفظية وصناعية ومعنوية وآخرون يقسمونها إلى دلالات صوتية، ونحوية، وصرفية، ومعجمية أو اجتماعية.

أ. الدلالة الصوتية:

« وهي التي من طبيعة الأصوات نغمها وجرسها »[1]

وهي علاقة علم الدلالة بعلم الأصوات بفرعية الفونتيك والفونولوجيا[2]

أما أولهما فملاحظة الجانب الصوتي تؤدي إلى استخلاص هذه العلاقة، وتتمثل في اختلاف المعنى بين كلمة وأخرى يتبعه وضع صوت فيها مكان صوت آخر، أو الاختلاف صوتي بينهما، فمثلا كلمتي بيت وبنت فبمجرد ما تغير حرف من الكلمة تغير المعنى. أما ثانيهما فيظهر تأثير من خلال النبر* والتنغيم*، فقد تختلف الدلالة باختلاف موقع النبر في الكلمة.

ومثلا كلمة" شهراب" فان كان النبر على الألف كان معناها شهرآب أي شهر أوت أما إذا كان النبر في المقطع الأول دلت على اسم علم.

أما التنغيم فيكون في الجمل مثلا:

قال الله تعالى:" ا ئ ه ا ل ق ا ل ك ن ت م ا ن ك ب ي ن (74) و ج د ف ي ر ح ل ه ف ه و ج ز ا ؤ ه ك ذ ل ك ن ج ز ي الظ ا ل م ي ن (75) [3]

---

[1] - ابراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1984 م، ص 46.

[2] -راد محمد، منال أبو بكر: نظرية الحقول الدلالية، دراسة تطبيقية على سورة النبأ ، بحث مقدم لنيل شهادة ليسانس كز الجامعي، ميلة،ص17.

* نبر: هو إبراز مقطع باشتداد القوة الصوتية فيه.

* تنغيم: هو علم الصوت أو انخفاضه المرتبط بمجموعة من الكلمات في الجملة.

[3] سورة يوسف: الآية 75/74.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فجزاؤه الأولى تتحدد ودلالة جملتها من تنغيمها بنغمة الاستفهام وجزاؤه الثانية فتحدد دلالة جملتها من تنغيمها بنغمة التقرير إذا فتغير في النغمة قد يؤدي إلى تغير في الدلالة.

وهناك بعض اللغات تختلف فيها معاني الكلمات تبعا لاختلاف النغمة في النطق ومن أشهر هذه اللغات الصينية فكلمة(فان) واللغة الصينية تؤدي ستة معاني لا علاقة بينها هي (نوم، يحرق، شجاع، واجب، يقسم، مسحوق) وليس هناك من فرق سوى النغمة الموسيقية في كل حالة[1]

وقد تناولت ابن جني" رحمه الله تعالى" هذه الدلالة الصوتية في باب إمساس الألفاظ أشباه المعاني[2].

ب- الدلالة الصرفية: وهذا النوع من الدلالة" يستمد عن طريق الصيغ وبنيتها"[3]، وذلك لأن الصيغ اللغوية لها وظيفتها في الدلالة على المعنى، فيصيغ الأفعال بأنواعها الماضي والمضارع والأمر، تدل على الحدث وزمنه، وما يتصل بهذه الأفعال من حروف الزيادة والتوكيد واللواحق الأخرى وما يدخلها من التضعيف وغيره. فكل ذلك له أثره في توجيه المعنى.

ويقابله علم المورفولوجيا في الدراسات اللغوية الحديثة، وهو الذي يتولى دراسة بنية الكلمة، وهي في الواقع طرق اشتقاق كلمة عربية بالمعنى الواسع، كاستخدام الزوائد وغيرها[4] ويعبر عن مباني صرفية وهي حجز الزاوية في نظام الصرفي.

ج- **الدلالة النحوية:** وهي" الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي[5].

والترتيب النحوي للكلمات له أثره في المعنى المراد، ولا بد من مراعاة هذا الترتيب لا

---

[1] - حمادة محمد عبد الفتاح: المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم، دراسة نظرية تطبيقية، بحث مقدم شهادة الدكتوراه، في أصول اللغة، جامعة الأزهر، القاهرة، 2007م، ص 14.

بي الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تحقيق: الدكتور محمد علي النجار، المكتبة العلمية، ج2، ص 152، 158.

براهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلوا المصرية، ط4، 1980م، ص 47.

مام حسان: اللغة العربية ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، ص 24

حمادة محمد عبد الفتاح: المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم، دراسة نظرية تطبيقية، ص 15.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

سيما أن ترتيب كلمات والعبارات محكوم بقواعد ونظم تختلف من لغة إلى أخرى.[1]

إن العلاقة بين الدلالة والنحو هي علاقة بينة، والتأثير بينهما متبادل فمعنى الكلمة يتغير بمجرد تغير حركة في الكلمة(الفتحة، الضمة، الكسرة) ومنه فإن خطأ في النحو قد يؤدي إلى خطأ في الدلالة، قال الله تعالى: "وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ"[2]

حيث قرأت أيضا ويعقوب بفتح الباء ففي الأولى أوصى يعقوب بنيه كما فعل إبراهيم أما الثانية كان يعقوب ممن أوصاهم إبراهيم إذن فدلالة الكلمة تتغير بتغير الحركة الإعرابية لكونها رمزا مهما من رموز المعنى.

د- **الدلالة المعجمية:** هي الكلمات الكاملة التي يمكن التعامل معها بكفاية في المعجم[3] وتمثل الكلمة في نظر علماء العرب أهم الوحدات الدلالية، لأنها أساس الكلام التي تنشأ بينها الوحدات الدلالية الأخرى[4]

فلكل كلمة دلالة معجمية واجتماعية تنقل ما يمكن أن توحي به أصوات هذه الكلمة من دلالات[5]، وليس المقصود من المعجم القاموس بل المقصود هو المعجم الذهني لدلالات موجودة في أذهان المجتمع.

وهي من أنواع الدلالات التي تعمل على زيادة المعنى للدلالة الاجتماعية، حيث تكتسب دلالة معجمية في اللغة الواحدة عن طريق التلقي و المشافهة بين الناس، فتنتقل معهم من جيل إلى جيل، وبانتقالها هذا يطرأ عليها تغيرات مما يكسبها دلالة جديدة يتعارف عليها الناس. يقول الدكتور غفار هلال: " هي الدلالة التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة و

---

[1] - عبد الغفار هلال: علم اللغة بين القديم والحديث، مطبعته الجبلاوى الطبعة الثانية ، 1998 م، 1406 هـ، ص 200.
سورة البقرة: الآية 132.
صلاح الدين صلاح حسين: الدلالة والنحو، توزيع مكتبة الآداب، ط1، ص 116.
عليان ابن محمد الحازمي: الدلالة عند العرب،جامعة القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج15، 1424 هـ، 708.
إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، ص 48

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تكفلة بيانها قواميس اللغة حسب ما رتضته الجماعة واصطلحت عليه، وتستعمل في الحياة اليومية بعد تعلمها بالفتين والسماع والقراءة والإطلاع على آثار السابقين شعرا ونثرا[1].

1 علم اللغة بين القديم و الحديث: ص 196.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصل التطبيقي

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

التطور الدلالي ومفهوم نظرية الحقول الدلالية

I. مفهوم التطور الدلالي ومظاهره

أ. لغة

ب.اصطلاحا

1-أسبابه:

2-مظاهره

II. **نظرية الحقول الدلالية**

أولا: نشأة النظرية

ثانيا: مفهومها

ثالثا: المبادئ والأسس التي بنيت عليها النظرية

رابعا : العلاقة الموجودة بين المفردات الحقل الدلالي

خامسا:التصنيف ضمن الحقول الدلالية

سادسا: أنواع الحقول الدلالية

III.**تصنيف نظرية الحقول الدلالية على بعض قصائد حسان ابن ثابت الأنصاري.**

1-جدول الحقول الدلالية

2- نص القصيدة

3-شرح المفردات

مناسبة القصيدة وشرحها

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

I- التطور الدلالي:

يعد التطور الدلالي الجانب المهم من الدرس اللغوي خاصة وأن الكلمة مطاطة تتسع وتضيف استخداماتها حسب الظروف والحاجات حيث ارتكزت الدراسات على التغيرات التدريجية المتعاقبة التي تحدد دلالات الألفاظ بمرور الزمن وتبدل الحياة الإنسانية.

1- مفهومه:

التطور لغة: ما عاكس الجمود والسكون، بل هو التحول إلى الأفضل جاء في القرآن و َ ق َ ْ لخكرلبقمكمْ ُ طْوَ ْ ا َ ر ا ً "[1].[2]

والتطور الدلالي يعني: " تغير معاني الكلمات،وط إلاق لفظ(التطور) على هذه الحالة، لأنه انتقال بالكلمة من طور إلى طور[3] وظاهرة التطور لا تقتصر على لغة دون أخرى، بل هي ظاهرة عامة، تكاد تشمل جميع اللغات في العالم، وسبب ذلك كون اللغة ظاهرة اجتماعية تخضع لما تخضع له الظواهر الاجتماعية من عوامل التطور.

وقد اصطلح على هذه الدراسات بعلم الدلالة التاريخي(sémasiologie) وكان أهم ما شغل علماء اللغة موضوع تغير، وصوره، وأسباب حدوثه، والعوامل التي تتدخل في حياة الألفاظ وموتها.[4]

والتطور الدلالي أو تغير المعنىchangement des sens جزء من التطور اللغوي الذي يشمل قطاعات اللغة الرئيسية وهي الأصوات، والعرف، والنحو، والمفردات[5] .

ويمثل التطور الدلالي الذي هو تغير معاني الكلمات ظاهرة شائعة في جميع اللغات، فقد أكد الدارسون هذه الحقيقة إذ يشبهون اللغة بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور.

---

[1] - سورة نوح :الآية 14.

[2] - الجامع الصغير:207/1

سورة نوح 14 وقد جاء في كتب التفسير: إن "أطورا" تعني تارات وكرات ينظر تفسير النسقي 283/4، أي نطفة، ثم ، ثم مضغة.

حمد المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في يد والتوليد، دار الفكر، بيروت، ط5، 1972 م، ص 207.

حمد عمر مختار: علم الدلالة، ص 235.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

2- أسباب التطور الدلالي:

لقد سعى الدارسون إلى وضع ترتيب ينظم أسباب تطور الدلالات والعوامل المؤثرة فيها، وعلى الرغم من كثرة تفاصيلها وتعدد الأسباب هي الظروف المهيئة للتغير بينما الطرق هي الوسائل والخطوط التي يسلكها التغير، ويمكننا أن نجمل هذه الأسباب في قسمين:

أ- **أسباب خارجية:** تهتم بدراسة التطور في اللغات في كل بيئة تبعا للمتغيرات الاجتماعية والدينية والنفسية، فالتطور الاجتماعي في أغلب الصاحيان يؤدي إلى تطور اللغوي، فتموت ألفاظ، وتبعث أخرى، وتتبدل معاني بعضها، فالألفاظ تستعمل عبر الأجيال، ونتيجة لاستعمالها يفرم أناس بمعاني الألفاظ الهامشية، ويبقى معظم الناس يشتركون في استعمالها بمعناها المركزي، ويرث الجيل التالي ما شاع عن دلالتها هامشية ومركزية، ومع توالي الأيام يتضخم الانحراف وتصبح الدلالة الهامشية شائعة، ويبدوا للجيل الوارث أن للكلمة معنيين أو دلالتي مع أن الربط بينهما ضعيف.[1]

وقد يقترن التطور بظهور مفردات لغوية جديدة دلالة واشتقاقا وتعد في هذا الجانب ألفاظ كثيرة قد ظهرت بدلالات جديدة بظهور الإسلام، كالصوم والصلاة، والحج، والزكاة، والجهاد تدعى بالألفاظ الإسلامية، وفرض على المسلمين أن يعمدوا إلى كتاب الله فيفسروه، يتعقبوا ألفاظه وكانت الحاجة إلى معرفة لغة القرآن و غريبه سببا في بحوث لغوية عن المعنى والدلالة[2] ، وقد تدعوا أسباب نفسية متنوعة إلى تجنب كثير من الألفاظ،و العدول عنها إلى غيرها، يطء أو خوفا، أو دفعا للتشاؤم، ولها أمثلة كثيرة كالعدول عن التلفظ بمفردات الأمراض والعاهات والموت، إلى مفردات أخرى قد تدل على نقيضها، وفي العربية الفصحى استعمالات من هذا النوع، فقد أطلق العرب على الأعمى تسمية(البصير)، وعلى الصحراء تسمية (المفازة).

جنان منصور كاظم الجبوري: التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني، دراسة بلاغية أطروحة مقدمة لنيل شهادة ورا فلسفةفي اللغة العربية وآدابها، جامعة بغداد 2005م، ص 10.

كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار المعارف، مصر، 1929 م، ص 144.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ومن هذه الأسباب أيضا تصد المتكلمين باللغة إلى تبديل الألفاظ الدالة على المعاني لأسباب مذهبية أو سياسية، وكثيرا ما يعد العدول عن الموضوعات الدينية والسياسية، في الإصلاحات الخاصة بها تعبيرا عن الخروج على الموقف العدائي[1].

ب-أسباب داخلية: وهي المتصلة بالصيغ والأشكال اللغوية وعلاقتها في اللغة من اللغات ومرد ذلك إلى حاجة الناطقين بها، لأن اللغة أداة للتعبير عن أفكار الناس وحاجاتهم، ولأن الأفكار والحاجات في تطور مستمر، فالدعوة إلى التجديد كثيرة، منها التخصيص، والتعميم وانتقال الدلالة والنحت والاشتقاق، والتعريب؛ أي إخضاع الألفاظ الأجنبية للعربية.[2]

3- مظاهر التغير الدلالي:

قعد علماء اللغة للتغير الدلالي، ووضعوا له قوانين تحدد نوع التغير فاعتمدوا على التقسيم المنطقي، ويظهر هذا التقسيم عند المقارنة بين المدلولين القديم والحديث، فيتبين أن المعنى القديم أوسع من الجديد أو أضيق منه، أو مساويا له، فصنفوا هذه التغيرات في مجالات أهمها نتيجة الجهود الدلالية، برزت مجالات تتحدد فيها أهم التغيرات الدلالية.

أ- **التعميم:** هو أن تتغير دلالة الكلمة التي كانت تطلق على فرد أو نوع معين، أو حالة خاصة، فتصبح تطلق على أفراد كثيرين أو على الجنس كله، أو على حالات عامة، أي أن مساحة اللفظ الدلالية تمتد متسعة لتشمل عناصر أكثر من تلك التي كانت تقتصر عليها[3]، أي نقل اللفظ من المعنى الخاص إلى معنى أعم، وأشمل وعن ذلك ورد في شعر" حسان ابن ثابت" كلمة المحض".

فيقول: [4]

يا عيني جودي بدمع منك منسكب وابكي خبيبا مع الغادين لـــــم يؤب

صقرا توسط في الأنصار ومنصبه حلوا السجية، محضا غير مؤتشب

جنان منصور كاظم الجبور: التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني دراسة بلاغية، ص 11.

جنان منصور كاظم الجبور: ص 11.

هدي أسعد عراء جدل اللفظ والمعنى دراسة في دلالة الكلمة العربية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2002م، ص

حسان ابن ثابت: الديوان، ص 31.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فالمحض هنا معناه: الخالص[1]

والخالص عن الأزهري: كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه، فهو محض، وفي التعريف الحديث أصبح المحض يدل على كل شيء لم يخلطه غيره[2]

كما توجد عدة أمثلة عن كلمات تعمم معناها مثل كلمة: الورد، فالأصل كان إتيان الماء ثم توسع العرب في الاستعمال فتغيرت دلالته نحو التعميم فصار إتيان كل شيء وردا.[3]

ب- التخصيص: ويسمى تضيق المعنى" ويعدد تخصيص الدلالة تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي، أو تضيق مجالها، وعرفه بعضهم أنه تحديد معاني الكلمات وتقليلها أي: أنه تقليص المعنى، والألفاظ في معظم اللغات البشرية في الأعلام، فهناك درجات من العموم وهناك درجات من الخصوص والأطفال يدركون الدلالة الخاصة قبل إدراكهم للدلالة العامة، فيبدأ الطفل حياته بأنه يجعل من كل لفظ جديد على سمعه علما على شيء معين[4] فمثلا كلمة " الحج" كانت تطلق في الأصل على قصد الشيء ثم خصت بقصد البيت الحرام وهو تغير أحدثه الشرع.[5]

يقول حسان في ديوانه: [6]

ومالهم إذا اعتمروا وحجوا من الحجرين والمسعى نصيب

وقد وردت كلمة الحج في القرآن الكريم حيث يقول تعالى:"وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ " وكذلك كلمة جلابيب"، فالجلابيب كانت تعني الأزر الخشنة، وكان مشركوا قريش يسمون من أسلم منهم الجلابيب ففي قوله:

فآبوا قد أودى الجلابيب منهم بهم خدب من معبط وكبيب[7]

---

[1] - حسان ابن ثابت: ص 31.
[2] - اللسان(محض): 7/256 والمنجد 749.
[3] - حمد بن علي الجيلاني الشتوي: التغير الدلالي وأثره في فهم النص القرآني، ط1، 1432 هـ، 2011 م، لبنان، ص 73
[4] - علي حسن مزيان: الوجيز في علم الدلالة، ط1/ 1434 هـ، 2013 م، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ص 44.
[5] - المرجع نفسه: ص 45.
[6] - الديوان: ص 69.
[7] - الديوان: ص 39.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أما بعد ظهور الإسلام والسنة النبوية تخصص مفهوم الجلابيب وأصبح يطلق على الستار الذي ترتدين المرأة من أجل السترة.

ج. انحطاط الدلالة: ويعني تخلي اللفظ عن مرتبة متقدمة إلى مرتبة متأخرة بعد أن يفقد شيئا من هيبته في أذهان الناس أي هو تغير دلالي معاكس لرقي الدلالة بحيث يتغير معنى اللفظ للعزف من قوة وسمو وتأثيرها في الأسماع إلى معنى ضيق متبذل، من ذلك: الكلمات الانجليزية Teriruble وDreadful و Horible التي كانت قديما وصفا لأمور شنيعة وحوادث فضيعة كالزلزال والحرائق والقتل وأصبحت الآن تستخدم با ابتذال لوصف التافه من الأفعال[1] ومن أمثلة ذلك كلمة" نسوان" يقول حسان بن ثابت في ديوانه: [2]

لها عقل نسوان وشر شريعة نزور نداها حين تبغي بحورها

فكلمة نسوان هو جمع المرأة من غير لفظها إذ شاعت هذهالكلمة على ألسنة الشعراء قديما أما الآن فقد صارت مستهجنة، سواء أكان ذلك في المستوى الأدبي للغة أم في الخطاب العادي في بعض البلاد كمصر، مع أنها تشيع في الخطاب اليومي في بعض البيئات كما في بلاد الشام التي لا يرى أهلها حرجا أو غضاضة لا تستعمل الكلمة وكذلك كلمة بهلول التي وردت في ديوان حسان حيث يقول:

فاللؤم حل على الحماس، فمالهم كهل ٌيسرد ولا فتى بهلول

فكلمة بهلول هنا يقصد بها الجامع لكل خير، وبهلول كانت تعني في الشعر العربي القديم الرجل الكريم الصفات ثم انحطت دلالتها فصارت اليوم تعني الرجل المعتوه الذي لا يدرك نتائج أفعاله، وكذلك كلمةالورع فلا تورعِ ْ: لا تصده ولا تكفُ ُ أصوات الحرب أي أشرف على معصية كف، وفي موضع آخر الور َع هو الجبان لإحجامه ونكوصه فالورع استعمل للدلالة على معنيين الأول جاء بمعنى المنع عند المعصية والثاني المنع للإحجام

---

[1] لالة الألفاظ، ص 156.
[2] الديوان: ص 115.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

انحطت الدلالة من المنع الذي يحمل العفة والنزاهة إلى المنع جبان لإحجامه عن دخول الحرب[1] ونجد أيضا كلمة" الكبش" في ديوان حسان بن ثابت: [2]

الضاربون الكبش يبرق بيضه ضربا يطيح له بنان المفصل

فكلمة الكبش كانت يقصد بها سيد القوم والآن تغيرت دلالتها وانحطت لتصبح تطلق على حيوان.

د. رقي الدلالة: هو التغير المتسامي بتغير معاني كانت عادية أو ضعيفة أو ضيقة إلى معاني قوية أو شريفة مثل كلمة رسول التي كانت تعني المرسل، ثم شرف معناها لتدل على الواحد من رسل الله كقول حسان بن ثابت: [3]

سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصيب

حيث تدل كلمة رسول في هذا البيت على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد وردت عدة أمثلة عن رقي الدلالة مثل كلمة: الحليم والحلم ضد الطيش وهو السكينة وضبط النفس عن ابن منظور بأنه الأناة والعقل وعن التعريف الحديث الحلم هو الأناة وضبط النفس والعقل[4]

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ"[5] أي عقولهم.

شاع استعمال هذه اللفظة في الشعر الجاهلي في سياق الفخر والمدح باعتبارها صفة العقلاء الذين لا تميل عقولهم إلى الرغبات وفي لفظة الحليم يقول ابن منظور الحليم في صفة الله عزوجل: معناه الصبور وقال معناه لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم.

تتغير دلالة اللفظ من القديم إلى الحديثوا إنما سمت سوا كبيرا بعد ما كانت تدل على صفة العقلاء، أصبحت تدل على صفة من صفات الله عزوجل.

---

[1] لسان(ورع) : 462/8، و 463.
[2] ديون: ص 179.
[3] مصدر نفسه: ص 34.
[4] لسان(حلم): ص 170/12.
[5] سورة الطور: الآية 32.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

II. نظرية الحقول الدلالية:

اهتمت المدارس الدلالية بدراسة المعنى وفقد بعض المناهج والنظريات التي انبثقت أساسا عن مدارس لسانية مختلفة حيث أن اللغة الواحدة تحتوي على عدد هائل من الكلمات والمفردات وهذا التنوع والثراء راجع إلى وجود عملية إحصاء، وفرز سهلة وسريعة للبحث عن كلمة واحدة، أو مجموعة من الكلمات المتنوعة المجموعة في مجال أو حقل واحد، وهو ما يعرف بالحقل الدلالي أو المعجمي، فان الحقل الدلالي عند القدماء من العرب لم يعرف بمفهومه الحالي، وإنما اشتمل على التصنيف الأمثل، إذ تم تحديد الموضوع، وتعريف الكلمة، وتحديد جزء من معناها ثم تصنيفها ضمن الحقل الذي يضم الكلمات من نفس الموضوع، إلا أنهم أغفلوا المصطلح رغم ممارستهم وتطبيقاتهم المبكرة إنما ما يعتبر من بعيد أو قريب إلى المصطلح، والذي يذكر بالضرورة وأن اللغويين العرب القدماء لم يعرفوا النظرية بالمفهوم المتداول عند الدارسين العرب أو اللغويين في العصر والحديث"[1].

"وتقوم فكرة هذه الدراسة على أساس جمع الكلمات والمعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحت لفظ عام يجمعها"[2].

أولا: نشأة نظرية الحقول الدلالية:

تعتبر نظرية الحقول الدلالية من أقدم النظريات التي تختص في تحليل المعنى اللغوي، وقد كانت بدايتها عبارة عن إشارة وتلميحات تتصل ببعض استعمالاتها مصطلح " حقل" أو مصطلح" الحقل اللغوي" أو" الحقل الدلالي" ففي عام 1856 م طبع بيرلين عمل بعنوان(نظام علم اللغة) لهايسي(Heyse) الذي تناول فيه كلمة حقل(Schall) وفي عام 1885 م نزل مقال الآبل(Abel) تناول فيه مفهوم الحقل اللغوي[3] أما مصطلح الحقل الدلالي فانه لا يعلم يقينا من وصفه لأول مرة، ولكن حسب دوشاك(Ochack)فان

---

1. حمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 79.
2. المرجع نفسه: ص 79.
3. حمود جاد الرب: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب- مجلة اللغة العربية- 1992 م، ص 25.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

آسطور(Astor) يكون من الأوائل الذين استعملوا المصطلح في كتابة الذي صدر سنة 1910.[1]

ومهما كان التاريخ الدقيق الذي استعملت فيه هذه المصطلحات في معناها اللساني فإننا، نجدها في عشرات المؤلفات قبل صدور كتاب تريز(Trier) سنة 1931، الذي لا يعود له الفضل في إدخال هذه المصطلحات إلى الحقل اللساني،وإنما يكمن فضله في المناظرات والدراسات العديدة التي أقامها حول الثورة اللفظية للغة الألمانية، وتتبع التغيرات التي تطرأ عليها بمرور الزمن، فأصبح الباحثون لا يتطرقون لنظرية الحقول الدلالية دون الوقوف على أعماله بصورة دقيقة، إذ بالدراسة التنظيمية لحقل الفكر في اللغة الألمانية خلال القرون الوسطى استطاع أن يبلور ويجمع الأفكار الموجودة في عصره بطريقة أسست مدرسة أو تيار أو منهجا عرف بنظرية الحقول الدلالية.

ثم جاء علماء آخرون(سويسريين وألمان) وساهموا في تطويرها نذكر منهم" ايسبن"(Ispen)سنة 1924 و" جوليز"(jolles) و" بروزيغ"(prozig)سنة 1934.

أما بالنسبة للعرب فإننا نجد تراثنا العربي ينطوي على جهود علمية مرموقه تصب في صلب الحقول الدلالية، وقد تمثل ذلك في كتب الصفات ومعاجم المعاني، فلقد سبق العرب الغربيين إلى فكرة ترتيب المفردات اللغوية في شكل حقول معجمية، بل إن بداية جمع المادة اللغوية كان في صورة رسائل كل منها ترصد مفردات حقل معين ومن هذه الرسائل اللغوية.

كتاب الإبل، كتاب خلق الإنسان، كتاب الحشرات، كتاب النبات، كتاب الأنواء.

وقبيل تبلور تأليف المعاجم العربية في شكل معاجم مرتبة صوتيا أو ألفبائيا وبعده كذلك ظهر عدد من المعاجم المرتبة حسب المعاني: كالغريب المصنف لأبي عبيد، المنجد لكراع، مبادئ اللغة للإسكافي، فقه اللغة للثعالبي، بداية المتلفظ ونهاية المتحفظ لإبن الأجدابي، المخصص لأبن سيدة، والإفصاح في فقه اللغة.

[1] - claud germain- semantique fonctionnelle.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ثانيا: مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

أ. النظرية:

هي مجموعة الآراء والأفكار والقوانين الخاصة بمجال معين، منظمة، ومنسقة تهدف إلى وصف وشرح مجموعة من الأحداث والظواهر.[1]

ب. الحقل الدلالي:Semanticfield

الحقل الدلالي Semanticfield أو الحقل المعجمي lexical field هو

" مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"[2] مثال ذلك كلمة الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام" لون" وتضم ألفاظا مثل أحمر، أزرق، أخضر، أبيض... الخ. نستخلص من النظرية أن معنى الكلمة هو المعنى العام للمجموعة التي تنطوي تحت نفس الحقل يعرفه"Lyons" بأنه محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي.[3]

ولم تظهر فكرة" الحقول الدلالية" بهذا المفهوم، ولم تتبلور وتأخذ مسارها الطبيعي في رحاب الدراسة الدلالية إلا في أعوام العشرين والثلاثين من هذا القرن على أيدي سويسريين وألمان"[4].

ويعرفه جورج مونان(j. Munanne): على أنه مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل"[5]

ويعرفها جون لوينز (JOHN LOYNES) بأنها مجموعة جزئية للمفردات اللغة[6] أي أن الحقل يتضمن مجموعة من الكلمات تتعلق بموضوع خاص وتعبر عنه كما تعرف

---

[1] - أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 79.

[2]- j.mounin : dictionaine de lingustique , p 65.

[3] - ينظر: ساني أحمد: مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999 م، ص 130.

[4] - ينظر: أحمد عزوز: نظرية الحقول الدلالية في التأسيس والتطبيق، ص 162.

[5] - ينظر: أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 79.

[6] - ينظر: أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 79.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الحقول الدلالية بأنها حقول فهرسية دلالية، فهرسية لكونها مؤلفة من كلمات، ودلالية لارتدادها ول چاعها إلى العلاقة بين الدال والمدلول[1].

ولم يتوصل علماء اللغة إلى التعريفات السابقة للحقل الدلالي إلا بعد أبحاث كثيرة في علم اللغة ونظرة دقيقة لمبادئ المعنى لأن الكلمة لا معنى لها بمفردها بل أن معناها يتحدد ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة[2]. كما ظهرت محاولات كثيرة في علم اللغة تهدف إلى البحث في مناهج تفيد في التحليل الدلالي ومن أهم هذه النماذج نظرية الحقول الدلالية.

ج- مفهوم نظرية الحقول الدلالية:

" هي طريقة تصنف المدلولات في حقول مفهومية ألفها الفكر البشري[3] كحقل الألوان والقرابة والحيوان...الخ، بالاعتماد على علاقة الترادف أو التضاد أو الجزء بالكل أو الاشتمال والتضمن أو التنافر ويتفق أصحاب هذه النظرية على جملة من المبادئ منها:

- ❖ لاوحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين أي لكل كلمة حقل دلالي تنتمي إليه ولا توجد كلمة ليس لها حقل دلالي"[4].
- ❖ " الوحدة معجمية(lexéme) عضو من أكثر من حقل أي لا يصح انتماء وحدة معجمية إلا دلالي واحد.
- ❖ لا يصح اعقال السياق التي ترد فيه الكلمة أي من الواجب فهم المعنى الذي لعبته الكلمة في الجملة.
- ❖ استحالة دراسة الكلمات مستقلة عن تركيبها النحوي فلكي تصنف كلمة في حقل ما يجب النظر إلى تركيبها النحوي فالكلمة لا معنى لها بمفردها فهي تكتسب معناها من علاقاتها بالكلمات الأخرى"[5].

---

[1] خالدي عنبرة سلام: مدخل إلى الألسنة مع تمارين تطبيقية، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1992 م، ص 50.
[2] كريم زكي حسام الدين: أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1985 م، ص 244.
[3] عمار شلواي: مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضرة بسكرة، جوان 2002 م، ص 40.
[4] محمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 80.
[5] المرجع نفسه: ص 80.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وتعود جذور هذه النظرية إلى أمثال همبولت الذي يعد الجد الروحي لهذه النظرية كما أن الفضل في شيوع المصطلح يعود إلى" هرسرل" و" ديسويسر" في أثناء اهتمامها

بالكلمة وعلاقتها بالألفاظ الأخرى لأن قيمتها مرتبطة بهذه العلاقة"[1].

ثالثا: المبادئ والأسس التي بنيت عليها النظرية:

1- **الاستبدال(Paradigmatic):** ويعني أن ثمة مفردات يمكن أن تحل كل مفردة محل أختها في الاستعمال أو في الدلالة كلفظة وجل ولفظة خائف ولفظة متهيب من، فقد تعد هذه المفردات من المترادفات ولكنها كلها تحت مفهوم الخشبية والخوف[2].

2- **التلاؤم(syntagmatic):** ويعني أن علاقة المفردات بعضها مع بعض في كونها من باب واحد كما هو الحال باب الألوان.[3]

3- **التسلسل والترتيب(sequence):** ويعني أن الترتيب يكون حسب القدم والأهمية والأولوية وذلك نحو أيام الأسبوع، أو الأوزان أو الترتيب الألف بائي.

4- **الإقتران(Collocation):**أي تقترن بعض مفردات الحقول الدلالية بما يقرب دلالتها من الفهم أو يشرح فعلها فاقتران يعض بالأسنان يميز لفظ أسنان من لفظ أسنان المشط وأسنان المنشار وأسنان المسامير لذلك فانه لا تعرف الكلمة إلا عن طريق ما يصاحبها"[4].

أحمد مختار عمر: علم الدلالة ،ص 82.
المر: علم اللغة إطار جديد، تح صبري السيد، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1995 م، ص 78.
المر: المرجع نفسه،ص 80.
عبيدي رشيد: مباحث في علم اللغة واللسانيات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 2002 م، ص 191، 192.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

رابعا: العلاقات الموجودة بين مفردات الحقل الدلالي:

1 -علاقة الترادف(synonymy):

الترادف: هو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد كما يستعمل أيضا ليدل على معنى المعنى نفسه مثل: كلمتا ولد و" طفل" ومن الجدير ذكره في هذا الصدد أن اللغة العربية غزيرة بالترادف، لدرجة أنها تعد من أغنى اللغات بالترادف وعلى سبيل المثال:

فالداهية لها أربعة مئة اسم، وللسيف في العربية مائة وخمسون اسما، إضافة على العسل والحجر... مما حدا ببعض اللغويين أن يصنفوا كتبا في الترادف ومنهم.

-الصاحب بن عباد" ألف" كتاب الحجر والأصبهانجي، جمع أسماء الحجر في كتاب الموازنة.[1]

-وقضية الترادف من القضايا التي شغلت القدماء والمحدثين على السواء وكان لها مؤيدين ومنكرون، فمنهم من أكد وجود الترادف بمعناه الشامل في ألفاظ اللغة ومن هؤلاء ابن جني(ت 392 هـ)، ابن سيدا (ت 475 هـ)، ومنهم من أنكر وجوده باعتبار أن ثمة شحنة دلالية في اللفظ لا توجد في نظيره، ومن هؤلاء ابن الأنباري(ت 238 هـ) ابن فارس(ت 395 هـ)، أبو هلال العسكري(ت 395 هـ)، كان هؤلاء يقومون بالتدقيق في الكلمات المترادفة واستخراج فروق دقيقة بين المترادفات.

2- علاقة التضمن أو الاشتمال(Hoponong):

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر أن علاقة الاشتمال من أهم العلاقات في علم الدلالة التركيبي فهو تضمن من طرف واحد حيث يكون(أ) مشتمل على (ب) شرط أن يكون(ب) أعلى تصنيفها من(أ) مثل: معنى كلمة باب مشمول ومتضمن لكلمة المنزل.[2]

3. علاقة الجزء بالكل:

جلة الوعي الانساني: مجلة كويتية شهرية، 1975.
حمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 101.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

كعلاقة الأصابع باليد والعين بالوجه والغصن بالشجر ة، فالأصابع والعين والغصن كلها جزء من والكل(اليد، الوجه، الشجرة)على الترتيب لكن هناك تساؤل يشمل هذه العلاقة وهو هل جزء الجزء يعتبر جزء للكل؟ ف

ظهر هناك رأيين:

الرأي الأول: يسلم بأنه يمكن اعتبار جزء الجزء جزء الكل، مثلا: يمكن أن نعتبر العين التي هي جزء من الرأس جزء من الجسم.

الرأي الثاني: يقول بأنه لا يمكننا اعتبار جزء الجزء جزء الكل، ويستدلون في ذلك بأنه لا يمكننا أن نعتبر قفل الباب جزء من المنزل لأننا لا نستطيع أن نقول قفل المنزل بل نقول قفل باب المنزل.

4. **التضاد:**

وهو كل ما دل على معنيين متضادين أو متقابلين[1]مثل[كبير، صغير]،[حي، ميت]... ،وقد ورد في لسان العرب أن الضد هو كل شيء، ضاد شيئا ليغلبه[2] وقد عرف منذ القديم بأنه أكثر العلاقات الدلالية أهمية فقد كان موضع إرباك للعديد من الباحثين باعتباره متمما للترادف والضد هو النظير والكفء، والجمع أضداد، والضد خلافه و(ضاده)(مضادة) إذ باينه مخالفة و(المتضادان) اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار[3]

– أما التضاد في الاصطلاح فيقول ابن فارس:" هو الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادتين بلفظ واحد مثل كلمة" الجون" فهي تستعمل للأبيض والأسود"[4]

–والتضاد هو الكلمة ذات المعنى المضاد لكلمة أخرى فكلمة سريع تقابلها بطيء، فكل منها مضادة في المعنى للأخرى.

عبد الكريم مجاهد: الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، 1985 م، ص 122.
ين منظور: لسان العرب(ض د د)
فيومي: المصباح المنير، ج3، (ض دد)
ين فارس الصحابي: ص 63.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

-وللتضاد أنواع عدة نذكر منها التضاد الحاد والتضاد المتدرج والتضاد العكسي، التضاد العمودي(التضاد الاتجاهي)[1].

5- ا لتنافر:

ويقصد به التباعد وهو أن تكون الكلمات من نفس الحقل وكل واحدة لا تضاد الأخرى، لا تشمل على معناها وهو أنواع.

أ-**التنافر جزئي:** وهو أن تكون إحدى الكلمتين جزء من كلمة أخرى مثل: غلاف وكتاب.

ب.**التنافر رتبي:** وهو الذي يدل على معان متدرجة من الأعلى إلى الأسفل مثل الرتب العسكرية.

ج.التنافر دائري: ويكون بين كلمات تدل على فترات متعاقبة دائريا مثل أيام الأسبوع.

د. تنافر انتسابي: وهو مجموعة من الكلمات تحث معنى عام مثل: ثعبان، حية، أفعى(حيوانات زاحفة).[2]

خامسا: التصنيف ضمن الحقول الدلالية:

أ. الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة:

وهي الحقول التي تكون العلاقة بينها على شكل التضاد لأن النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق فعندما نطلق حكما أو نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يعاكسه فالأبيض يستدعي الأسود والطويل يناقض القصير[3].

ب. الأوزان الاشتقاقية:

وهي الحقول الصرفية التي تلاحظ في اللغة العربية بصورة أوضح مما في اللغات الأخرى، وتصف الوحدات في هذا المجال بناء على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفية التي تعد سمة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد.

أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 103.

[2] - www. Angelfire.com/ tx4/ lisan/../fields/doc. 18/03/2015.

عمار شلواي: درعيات أبي علاء، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضرة بسكرة، ص 13.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فقد تدل صيغة" فعالة" بكسر الفاء على المهن والصنائع مثل: نجارة، حلاقة، تجارة،..."[1].

وفي اللغة الفرنسية تجد الألفاظ التي تنتهي بـ"gie" تجمع في حقل واحد مثل(analogie)، و(gelogie) تشترك فيما بينها في العلم لكن يختلف كل نوع منها عن الآخر في اختصاص معين.

ج. **الحقول التركيبية:**

وتشتمل مجموع الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع في الموقع النحوي نفسه. وكان"بورزيغ"(w.porzig) أول من درس هذه الحقول إذ اهتم بالكلمات الآتية

كلب– نباح	طعام– يقدم	يرى– عين
فرس– صهيل	يمشي– يتقدم	يسمع– أذن
زهرة– تفتح	ينتقل– سيارة	أشقر– أسمر [2]

ويظهر من خلال هذه الأمثلة أن العلاقة بين هذه الكلمات لا يمكننا أن تكون مع غيرها، فالنباح يطلق على الكلب لا غيره والرؤية لا تكون إلا عن طريق العين.

د. **الحقول المتدرجة الدلالة:** وهي التي تكون العلاقات فيها متدرجة بين الكلمات فمثلا جسم الإنسان كمفهوم عام يتجزأ إلى مفاهيم صغيرة، رأس، رقبة، صدر، بطن... الخ. وكل جزء منها يتجزأ إلى أجزاء صغيرة مثلا اليد تنقسم إلى الكف والأصابع والأضافر...[3]

---

[1] ماكر سالم: مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتن، ص 46.
[2] أحمد مختار عمر: علم الدلالة: ص80، 81.
[3] ميمون طحان: الألسنة العربية، ص50.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

سادسا: أنواع الحقول الدلالية:

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر أن (ulman) قسم الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ-**الحقول المحسوسة المتصلة:** وتشمل نظام الألوان في اللغات ولكل لغة تقسيمها الخاص لأن الألوان امتداد متصل فلكل لغة طريقة خاصة بها تميزها عن غيرها في تقسيم هذه الحقول.

ب- **الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة:** ويمثلها نظام العلاقات الأسرية أيضا تصنف بطرق متنوعة ومعايير مختلفة.

ج.**الحقول التجريدية:** ويعد أهم الحقول لكونه يمثل ألفاظ الخصائص الفكرية.[1]

III. تطبيق نظرية الحقول الدلالية على بعض قصائد حسان بن ثابت الأنصاري:

1- التقسيم الحقلي لألفاظ حسان ابن ثابت

قائمة الألفاظ المختارة للدراسة:

الحقل	الألفاظ التي تنطوي تحته
حقل البناء(المباني)	معهد(عهد)، منبر(نبر)، مصلى(صلى)، مسجد(سجد) حجرات(حجرة)، معالم(علم)، رسم(رسم)، البيوت(بيت).
حقل الصفات الحميدة للرسول صلى الله عليه وسلم	منير، الهادي، واضح، باقي، يستضاء، يوقد، الرشيد، المسدد، منضد، ذانور، معلم، حريص، عطوف، محمودا، المصطفى
حقل الحزن	القبر، أبكى، مفجعة، تذرف، أكمد، علوه، الثري، الموت (مات)، اللحد، الدمع، فقد، تعدد.
ل الأماكن المقدسة	منبر الهادي، مسجد، مصلى، بلاد الحرم، الجمرة الكبرى،

[1] حمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 107، 108.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

	جنة الخلد، قبر السموات، منزل الوحي حراء: جبل في مكة، أحد، بدر.
حقل الإنسان	عين، جفن، نفس، أيد، ظهور، أعضد، الرجال، النساء، الأكتاف، اللسان، الوجه، القلب، الصدر، الرأس، المخاخ(المخ)،
حقل ألفاظ الجلالة	الله، الهادي، الرحمان، عزيز، رب
حقل الزمن	اليوم، عشية، عهد، أمست، الدهر،العشاء، أحقاب: الواحد حقب وهو الدهر، ساعة، سنة، آخر الليل، الصبح، النهار
حقل النسب	والد، ولد، طفل، طفلة، أم، أخ، أخت،الجد، الأب
حقل المرض	جرباء: من الجرب أي مصابة بمرض الجرب
حقل الطبقات الإجتماعية	القرم: السيد المعظم، المدرة: زعيم القوم، عبد، سادة، الغطارف: مفرده غطرف وهو السيد، الأماجيد:الأشراف، كبش القوم: سيدهم، الدوائب:الأشراف.
حقل القبائل	بنو الأوس، بنو هاشم، بنو النجار، قريش، خزاعة، بنو كعب، هذيل، بنو هصيص، مضحج، الدوس.
حقل التجارة	السوق، البيع، الحانوت، القين: حداد.
حقل الطبيعة	العفر: التراب لونه بين الغبرة والحمرة، الروامس: الرياح التي تثير التراب فترمس به الأثار أي تدفنه، الكثيب: قطعة من الرمل تتقاد محدودبة، الجون: السحاب الأسود، الشيزة: شجر يصنع منه القصعة والجفان، الوسمي: مطر أول الربيع، النجوم، الشمس، السماء، الرياح، الأعاصير، حائل: جبل، الصوب: المطر، اليعبوب: النهر.
حقل الغزل	شعثاء: اسم حبيبته، الحب، الحبيب، القلب، الهوى، تيمته.
ل السوائل	الخمر، القهوة، عسل، ماء، الرجيع: ماء لهذيل بين مكة وعسفان

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

حقل الحيوان	أسد، الخيل، ثعلب، غراب، تيس، فرس، جياد(جواد)، صقر، الطمرة: وهي الفرس الطويلة القوائم الحفيفة، الرئم: الظبي الخالص البياض، الرأل: صغير النعامة، الصدى: ذكر البوم.
حقل الجمال	الوسامة، قسيم: الجميل، الدعج: شدة سواد العين، الوطف: طول شعر "أشفار العين"، السطع: الإشراف والطول، الأزج: دقيق شعر الحاجبين.
حقل الحرب	جندا، أسرى، قتال، صوت: القتلى، سيوف، جيش، اليباب: الخراب، الأسل: الرماح، المناجد: المقاتل، المساعر: الواحد مسعر ومسعر الحرب الذي يسعر ناره، الأرعن:أراد بها الجيش العظيم.

1- نص القصيدة:

بة رسم لـلرسول ومعهد ، وقد تعفو الرسوم وتهمد

تتمحي الآيات من دار حرم ـ بو ادي الذي كان عد

ح آيات ، و با قي الم له فيه مصلى ومسجد

حجرات كان ينزل وسطها الله ند تضاء ، قد

لم تطمس على العهد آيها ا البلى ، فالآي منها بـ

، بها رسم الرسول وعهد وا را ه في لثـ ـم لـت

لت بها أبكي الرسول ، سعدت ن، و لاها في ف تسعد

آلاء الرسول ، ومـا أرى لها صد يا ذ فسي، فذ فسي ذد

مفجعة قد شفها فقد أحمد فظل لآلاء الـسول تد

من كل أم ـتـ ـه فسي بضع ما فيه مـ

وقوفا تذرف العين جهدها لى طلل القبـ الذي فيه أحمد

، يا قبر الر سول ، ركت ى فيها شديد

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وبورك لَحـــد ٌمنـَضمن َطيباً عليـــبناء ٌمن صفيحٍ، منضدُ
تهيل ُعليـــالترب أَيـــٍ وأعيـــ ٌ علـــــوقد ْغارت ْبذلك َبعدُ
لقـــَيّبوا حِلْمـَوعِلْماً َحمة ً عشيـــَعلوه ُالثرى ، لا يوســُ
َحـُـــــبحـُليس فيهِـْمُ ْ ةـَـ ْمنهم ُظهور ٌ ، عضـُـ
يبكـــَن َمن تبكي السمـــت ُيومـُ قد ْبكته ُالأرض ُفالناس مدُ
وهـــــــعدلت ْيوماً رزية ُالكٍ رزيـــة َيـــٍم مـــَفيهِ حمدُ
لـَّـــَفيـــل ُالو َحـــْيِمُ قـَكان ذا نـــرٍ ، ِر ُنـْجِـــُ
يِ الرّحمن ِمن َ ْيقتَي بِهِ ِ هو َ ْل ِا َي َـــــْشد ُ
إمـــــــم ْيهديهم ُالحقَّ جاهداً ُصدقٍ ، إن ْيطيعوه ُيسعـــدوا
َـــــ الز ّلا ِ ، ي َقبل ُ ْ َهـــ ، ِ ْيحسنـــــفالله ُبالخير ِجود ُ
َيْنـــَ ُفي ذلك َِ ، إذ ْغدا َ ِم ْسَهم ْ ٌمن ِم ُقصد ُ
فـــبح َمحمودا ًإلى الله ِراجعاً ، ِيجفن ُالمرسلات ِ ويحمـــــُ
ِلاد ُالحرَم ْو َحشاً قاع ُها، ِما كلت َمن ْي ِتعهد ُ
َمـَعْمورة َِ ْضافَها قِيـــــــبكّيه بِلاطٌ َقـــُ
سـ ْـــــ، فالموحِشات ُ ِه ، خـــُله ُفيه ِمقـــ ٌومقعـــُ
وبالجمرة ِالكبرى لـَـم أوّحشت ْ ـَات ٌ ، ور َـَبْع ٌ ، و ْلـدُ
َـــسول َالله يا ع َين ُة ً رفنك ِالدهر َدمعك ِيجمـدُ
لك ِلا تبكين َذا النعمـة ِالتي على الناس ِمنها سابـــغ ٌيتغمدُ
فـَـــعـَلَيْه ِبالدّموع ِو ْلي ِالذي لا مثله ُالدهر يـوجدُ
َالماضو ُن َمِثْل َم ّـــــــ ، ولا مثلـــــ، حتى القيامة ِ ، قدُ
أعـــــــ وأوفى ذمة ً بعد َذمة ٍ ، أقـْــــــمِنْه ُنائلاً، لا كَـّـُ

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وأبـــذل مَنـــ للطريف وتـــــد ، ضن َ معطـــ بما كان َ ُ

رم َ حيا ً في البيـــت ِ ، إذا انتمـــى ، وأكـــــــ َجـــدا ً أبطحيا ً ُ

وأمنـــذروات ٍ ، وأثبـــ َفي العـــلى دعـــــــعز ٍ شاهقات ٍ ُ

َ وَ ْعـــــلـفي الفـُـــ ُعِ ذ ْبتا ً، ُ ة َ المزن ْ ، ُ أغيد َ ُ

َـــــــ َ ليدا ً، فَـــــــتَتم َّ َ ه ُ عالخير ا َت ِ ، رب ٌّ ُ مـد ُ

َـــــــ َ صـَ اة ُ مـين َ بِكَفّـَ ِ ، ُ محبوس ٌ ، ولا الرأي ُ ند ُ

ُـــــ ، ولا يـُـلْـقِ ْ لي َـــــ ٌ لناس ِ ، إلا عازب ُ العقل ِ بعد ُ

لَـــــهَو َ ائي نـــــ ً عن ْ نائـِ ِ ، َـــــبه ِ في جَ ذّ َة ِ أخْ ذ ُ

ع َ المصطفى أرجـــــو بذاك َ واره ُ ، وفي نيـ ِذاك اليوم ِ أسعىوأجهد ُ

2- شرح المفردات:

أسعدت: أعانت

تبلد: تتحير

المسدد: الذي وفقه الله للسداد، أي الصواب.

تهيل: تصب: وقوله: وأعين:أراد وأعين تصب عليه الدمع.

أكمد: أحزن

عدلت: ساوت. الرزية: المصيبة

يتشدد: يتصعب

الكنف: الجانب

يمهد: يوطئ

المقصد: المصيب

المرسلات:أراد الملائكة المسترة عن عيون الآدمين

الحرم: مكة

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وحشا: قفرا

الغرقد: ضرب من شجر العضاه، واسم مقبرة أهل المدينة لوجود هذا الشجر هناك

يتغمد: يستر

النائل: العطاء، لا ينكد: لا يكدر

الطريف: المال المحدث

التالد: المال القديم، يتلد: يتخذ من مال

أغيد: ناعم متين.[1]

3- مناسبة القصيدة:

لقد قال: حسان ابن ثابت: بعد دخوله الإسلام عدة قصائد في النبي صلى الله عليه وسلم فمنها ما قاله في المدح مثل: قصيدة: عدمنا خيلنا: ومنها، قال في الرثاء مثل: قصيدة: بطيبة رسم للرسول: التي قالها رضي الله عنه رثاءا لخاتم الأنبياء" محمد صلى الله عليه وسلم" التي عدد فيها الصفات الحميدة للرسول صلى الله عليه وسلم ومدى حزنه وتأسفه هو وعشيرته لفقدانه الذي كان بمثابة مأساة وفاجعة تعرضت لها العشيرة فمن خلال هذه القصيدة يبرز لنا حزن وأسى حسان ابن ثابت رضي الله عنه على فقدان الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد ذكر كل هذا في أبياته التي قالها لأن الرسول الكريم كان بمثابة قدوة للمسلمين كافة وكان الهادي المنير إلى الصراط المستقيم.

فحسان مهما عد وذكر في قصائده عن الرسول الكريم إلا أنها لا تعد ولا تحصى فكل قصائده عن الرسول الكريم كانت من كثرة تعلقه به، حيث أنه أصبح يطلق عليه بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد كان حسان رضي الله عنه يتمنى ملاقاة الرسول الكريم في جنة الخلد لأن الرسول كان خيره العالمين وكان أكرم الناس أحسابا وأصدقه حديثا نله حسبا وأحسنهم وجوها وخير الناس أفعالا وأخلاقا.

[1] سان بن ثابت الأنصاري: الديوان، ص 54، 56.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

خاتمـــــة

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بعد هذه الجولة العلمية في رحاب التطور الدلالي، نقف على أهم النتائج لهذه الدراسة، مستفدين من تجارب علماء اللغة من خلال ما أوردوه في متون مؤلفاتهم القديمة والحديثة التي كان لها الفضل في الغوص في عمق الدراسة الدلالية.

وليس من غرضنا في هذه الخاتمة أن نلخص مجمل القضايا المذكورة في كل فصل فهي ظاهرة في مواضعها وإنما يكفينا –تجنبا لتكرار ما قلناه– أن نؤكد أمرا نراه هاما وأن نفتح أفقا آخر نراه جديرا بالبحث قد نهتم به في دراسة أخرى إن شاء الله تعالى.

ومن أهم النتائج التي استخلصناها من هذا البحث:

– اللفظ الواحد قد يصمد لمعنى واحد طيلة العصور، وقد يختلف معناه حسب السياق الذي يرد فيه طبقا للمتكلمين وللزمان والمكان الذي استعمل فيهما اللفظ.

– ومن خلال تصنيف مفردات الشعر إلى حقول، إذ تميز كل حقل بمصطلحات ترتبط دلالتها تنطوي تحت معنى معجمي مناسبا للحقل المخصص لها الذي وضعت فيه.

– إن التطور اللغوي من أهم العوامل الفاعلة والمنفعلة معا، قاد إلى الإثراء اللغوي والمعرفي تمثلت في انتقال المفردات، أو تغيرها تعميما أو تخصيصا رقيها،وانحطاطها وبالتالي يتشكل للغة في مسارها الزمني رصيد لغوي عند مستعمليه فينمو ويتطور.

– لا يقتصر التطور الدلالي على الجوانب الخارجية، بل تعداه إلى قوانين تتحكم في بناء الكلمة منها الصوتية والصرفية والنحوية.

– أما عما اختص به، حسان ابن ثابت" احتوائه لمفردات إسلامية تناولها للدراسة وتوضح الفرق بين مدلولي اللفظة الواحدة محاولين تحديد مفهومها عند مستعمليها في العصر الجاهلي والإسلامي ومقارنتها بمفهومها في القرآن الكريم.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

-للمجاز أثره في حدوث عملية التطور الدلالي وإثرائه في اللغة العربية عبر التاريخ من خلال عدد من العلاقات يسلكها ليجد المعنى الجديد للفظ ويصبح لطول العهد حقيقيا فلا يذكر معه المعنى الأصلي إلا بالرجوع إلى معاجم اللغة.

أنهينا البحث بخاتمة ضمنتها ما توصلنا إليه من نتائج تمثلت في عصارة جهدنا سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به، فهو العليم الخفي يعلم النية التي دفعتنا لاختياره ولا يفوتنا في ختام هذا البحث أن نسجل عظيم شكر نا وتقدير نا لأستاذتنا المشرفة على ما خصتنا به من رعاية صادقة وتوجيه سديد، فكان لها الأثر في بلوغ هذا البحث ما بلغه

و الحمد لله على نعمه علينا علما نافعا راجينا أن نكون وفقنا وما التوفيق إلا من الله عزوجل.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المصادر والمراجع

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم –حفص عن عاصم –ط1–1404 هـ– دار الفجر الإسلامي–دمشق .

1) إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلوا المصرية، ط4، 1980م.

2) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط2عالم الكتب القاهرة 1988 م.

3) ابن أسير الحاج الحلبي: التقرير والتحذير، دار كتب علمية، ط1، 1999م، 1419 هـ.

4) حسان بن ثابت الأنصاري: الديوان،دار صادر بيروت 1863م .

5) حساني أحمد:مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999 م.

6) بالمر: علم اللغة إطار جديد، تح صبري السيد، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995 م.

7) بتول قاسم ناصر: دلالة الإعراب لدى النحاة القدماء، ط1، بغداد، 1999 م.

8) تمام حسان: اللغة العربية ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1

9) ابن حزم الظاهري: الأحكام في أصول الإحكام، تصنيف الإمام المحدد، الفقيه قمر الأندلس أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد جزم(ق 465 هـ) تحقيق محمود حامد عثمان دار حديث ، القاهرة، 46/1، ط 1426، 2005 م.

10) الخالدي عنبرة سلام: مدخل إلى الألسنة مع تمارين تطبيقية، المركز الثقافي العربي بيروت، 1992 م، ص 50.

11) –الزمخشري: أساس البلاغة، الهيأة المصرية للكتاب، ط3، 1985.

12) ستيفن أولمن: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، عالم الفكر، القاهرة، 1987.

13) شاكر سالم: مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتن.

14) الشريف الجرجاني: التعريفان تحقيق محمد المرعشلي دار النفائس، ط1، 2003 م،1424 هـ.

15) صلاح الدين صلاح حسين: الدلالة والنحو، توزيع مكتبة الآداب، ط–1 .

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

16) عبد الغفار هلال: علم اللغة بين القديم والحديث، مطبعته الجبلاوى الطبعة الثانية 1998 م، 1406 هـ .

17) عبد الكريم مجاهد: الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، 1985 م.

18) العبيدي رشيد: مباحث في علم اللغة واللسانيات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ط1، 2002 م.

19) علي حسن مزيان: الوجيز في علم الدلالة، ط1/ 1434 هـ، 2013 م، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

20) علي زوين: منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة.

21) عليان ابن محمد الحازمي: الدلالة عند العرب،جامعة القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج15، 1424 هـ، ص 708.

22) فايز الداية: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر المعاصر، بيروت،[د.ت] لبنان.

23) ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا: مقاييس اللغة، ط1، 1991م،1411 هـ، .

24) أبو الفتح عثمان ابن جني –: الخصائص، تحقيق: الدكتور محمد علي النجار المكتبة العلمية–

25) فتح الله أحمد سليمان: مدخل إلى علم الدلالة، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 1991 م.

26) فوزي عيسى و رانيا فوزي عيسى: علم الدلالة النظرية والتطبيق، الطبعة 01، 2008 م، 1430 هـ.

27) كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار المعارف، مصر، 1929 م.

28) كريم زكي حسام الدين: أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1985

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

29) محمد المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، دار الفكر، بيروت، ط5، 1972 م، –

محمد بن علي الجيلاني الشتوي التغير الدلالي وأثره في فهم النص القر آني، ط1، 1432 هـ، 2011 م، لبنان .

30) محمد حسين الصغير: تطو البحث الدلالي [دراسة تطبيقية في القرآن الكريم]، 1988 م، مطبعة العاني– بغداد، ص 27.

31) محمود جاد الرب: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب– مجلة اللغة العربية– 1992 م.

32) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 1997 م.

33)مهدي أسعد عراء جدل اللفظ والمعنى دراسة في دلالة الكلمة العربية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2002.

34) هادي نهر: علم الدلالة التطبيق في التراث العربي،ط1، 2008م، 1429 هـ.

35) أبو هلال العسكري: الفروق في اللغة، دار الأفاق الجديدة، ط5، 1982 م.

المصادر باللغة الأجنبية:

36) claud germain– semantique fonctionnelle.

37) j.mounin : dictionaine de lingustique , p 65.

المواقع الإلكترونية:

38) www. Angelfire.com/ tx4/ lisan/../fields/doc. 18/03/2015 –

الدوريات

39) أحمد عزوز: نظرية الحقول الدلالية في التأسيس والتطبيق،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه– 1998 م– 1999 م.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

40) جنان منصور كاظم الجبوري: التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني، دراسة بلاغية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا فلسفةفي اللغة العربية وآدابها، جامعة بغداد 2005م.

41) حمادة محمد عبد الفتاح: المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريمدراسة نظرية تطبيقية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، في أصول اللغة، جامعة الأزهر. القاهرة، 2007م.

42) سعد بن مقبل بن عيسى العنزي: دلالة السياق عند الأصوليين: بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر في قسم دارسات عليا شرعية.

43) عادل محلو الصوت والدلالة في شعر الصعاليك، تائية الشنفرة نموذجا أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة، العلوم في علم اللغة، 2006 م، 2007 م.

44) عمار شلواي: مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضرة بسكرة، جوان 2002 م.

45) مجلة الوعي الانساني: مجلة كويتية شهرية، 1975.

46) مراد محمد، منال أبو بكر: نظرية الحقول الدلالية، دراسة تطبيقية على سورة النبأ بحث مقدم لنيل شهادة ليسانس المركز الجامعي، ميلة.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فهرس الموضوعات

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فهرس المذكرة

دعاء

شكر و عفان

إهداء

مقدمة .....أ/ب.

مدخل : **لمحة عن حياة الشاعر حسان ابن ثابت الأنصاري**

تمهيد.....**1**.

1- مولده ونشأته.....2.

- حسان الشاعر الجاهلي.....3.

- حسان الشاعر الإسلامي.....4/3.

2- وفاته.....**5**.

الفصل الأول: دراسة نظرية لمفهوم الدلالة

تمهيد .....**7**.

1- تعريف الدلالة .....**9/7**.

أ. لغة .....**10/9**.

ب.اصطلاحا.....**11/10**.

2- تعريف المعنى .....**12/11**.

أ. لغة .....**12**.

ب.لاصطلاحا .....**12**.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

3- تعريف اللفظ: .....13.

أ. لغة. ..... 13.

ب.اصطلاحا. .....13.

4- الدلالة في القرآن الكريم.....14.

5- أنواع الدلالة. .....18/15.

الفصل الثاني: التطور الدلالي ومفهوم نظرية الحقول الدلالية.

I. مفهوم التطور الدلالي ومظاهره. .....20.

1-مفهومه: .....20.

أ. لغة .....20.

ب.اصطلاحا .....20.

2-أسبابه: .....22/21.

3-مظاهره .....25/22.

II. **نظرية الحقول الدلالية**

أولا: نشأة النظرية .....27/26.

ثانيا: مفهومها .....30/28.

ثالثا: المبادئ والأسس التي بنيت عليها النظرية. .....30.

رابعا : العلاقة الموجودة بين المفردات الحقل الدلالي. .....3331/.

خامسا:التصنيف ضمن الحقول الدلالية.....34/33.

سادسا: أنواع الحقول الدلالية. .....35.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

III.تصنيف نظرية الحقول الدلالية على بعض قصائد حسان ابن ثابت الأنصاري.

1- جدول الحقول الدلالية. ..... **37/35.**

2- نص القصيدة. ..... **39/37.**

3- شرح المفردات. ..... **40/39.**

4- مناسبة القصيدة وشرحها. ..... **40.**

* **خاتمة.** . ..... **42/41.**

قائمة المصادر والمراجع. ..... **46/43.**

فهرس الموضوعات. ..... **49/47.**

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.